

تفسير السعدي

قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنْ الْوَاعِظِينَ

فقالوا معاندين للحق مكذبين لنبيهم: سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنْ الْوَاعِظِينَ أي:

الجميع على حد سواء، وهذا غاية العتو، فإن قوما بلغت بهم الحال إلى أن صارت مواعظ

الله، التي تذيب الجبال الصم الصلاب، وتتصدع لها أفئدة أولي الأبواب، وجودها وعدمها

-عندهم- على حد سواء، لقوم انتهى ظلمهم، واشتد شقاؤهم، وانقطع الرجاء من هدايتهم،

ولهذا قالوا: